وفاء النبي صلى الله عليه وسلم بالعهود | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لملك الروم لما ارسل النبي له كتابا من محمد رسول الله الى هروم سلام عليه من اتبع الهدى. اما بعدك الله اجرك مرتين. فان توليت توليت يا اهل الكتاب. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا تخزى بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:00:00

فان تولى فقلوا اشهدوا بان مسلمون وختم محمد رسول الله بالختم ولما راح الكتاب له رقص بدأ يقرا فيه والمترجمين يترجموا له ايقن انه رسول الله بلاد الروم ان محمدا كما جاء في البخاري في الحديث في كتاب بدء الوحي - 00:00:24

في صحيح البخاري لما جاء كتابه آآ الى الى هرقل كتاب الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه بعد ما ايقن قال لي اصحاب ابحثوا عن العرب اللي موجودين في اليا. خن نوافق ليهم - 00:00:48

ابحثوا عن العرب وهاتوهم لك فجمعوا لقوا جماعة من العرب وجابوهم وفيهم ابو سفيان وابو سفيان رئيس الكفرة رئيس كل كفار مكة واعدى اعداء رسول الله مع ابي جهل وابي لهب وهؤلاء - 00:01:07

وهؤلاء بعد غزوة بدر صبح فلما جاء قال ايكم اقرب نسرا بهذا الرجل الذي يذكر انه نبي ابو سفيان قال لنا ولد عمي لانه من بني عبد مناف والنبي من بني عبد مناف - 00:01:32

هذا من بني هذا من عيال عم القريبين اربعة وثلاثة في عمود النسب يجتمعون قالوا هذا ابو سفيان اقرب الناس نسبا لمحمد قال له ابو سفيان وجهه لي وخلوا الجماعة وراه عشان لا يشوفوه لا يشوف عيونه لا لا يشوفهم لا يشوفهم واني سائل. قال يا ابا يا ابا سفيان اني سائلك عن هذا - 00:01:54

وقال لاصحابه ان كذب فكذبوه يعني ان جاء لغير الحق يقول للعرب اللي مع ابي سفيان ان قال غير الحق يقولوا كزب صحيح كلام فقال فيه مسائل هل في ابائه من ملك - 00:02:22

ابو سفيان ليس في ابائه من ملك هل قال احد مثل مقالته قبل ان يقول ما قال قال ليس احد من قال هالكلام اللي هو يدعي يقوله لأ هل جربتم عليه كذبا - 00:02:43

جربنا عليه كذبا قط. هذا مين اللي يقول ابو سفيان عدوه؟ اللي متقاتل معه يوم بس. يوم احد في الميعاد قال ما جربنا عليه كذبا قط يغدر اذا عاهد يقول ابو ثبان لقيت هذي فرصة - 00:03:01

عشان احط فيها طعنة خفيفة بس ما يؤخذ علي الكذب ايغدر اذا عاهد؟ قال والله احنا بينا وبينه معاهدة بس ما ندري هو يغدر ولا ما يغدر وللآن مع غد - 00:03:21

لكن يغزل قدام يعني ما استطاع يلمح بعيب لكن لقاها فرصة يدخل فلما قال له ايقدر قال لا ما جربت يقول بيننا وبينه عهد معاهد لكن ما ندري هو يغدر ولا ما يغدر - 00:03:36

مع اني لما وانا اردد هالمثل ها الايام ها الايام بالذات ايام الفتن اللي احنا فيها الان نردد هذا المثل عندما جا يوقع العقدة حق الحديبية مع سهيل بن عمرو - 00:03:51

فجاء ابو جندل ابن سهيل يرسخ في قيوده يقصف في قيوده الكفار كان اسلم والكفار مجيدينه ويعذبونه. وابناء ابني سهيل ابن

عمه. اللي اللي بيحسب المعهد مع رسول الله النبي عليه السلام قال اجزه لي يا سهيل. قال لا اجيزه لك - 00:04:08
مكرز ابن عمرو قال اجزناه بس ما له قيمة اخرس يقول لي اجزنا ولا ما اجزنا النبي رده ودي يقتلونني يا نبي الله شوف العذاب اللي انا فيه قل لي روح له. ما ؤ انا بيني وبينهم لانه لما قال ان يعني لما قال لسهيل اتركني - 00:04:31
ولدك هذا فك في ولدك هذا يعني اسمح لي بيه ابدا لن لن نكتب معك عهدا الا اذا رديت ولدك مسلم مقيد بالقيود بس مصلحة المسلمين فيما فعل النبي محمد - 00:04:52
هذا مثل لان بعض واحد ساسي سياسيين في بلد عندهم واحد مسلا يقولوا عليه مجرم وكانوا يسلموه لنا يقولوا لنا احنا مسلمينه المروءة ما تدفع بالتسليم انا بضرب لحبيب الله ورسوله. محمد عليه الصلاة والسلام - 00:05:10
لما جاء ابو جندل لما جاء ابو ذاك ابو جندل رده يوم وصلوا للمدينة وصل مدينة واذا ابو بصير رجل من قريش جاي مرسوف في البيوت يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:05:25
وكانوا كاتبين في المعاهدة في المعاهدة. من جاء محمدا من اهل مكة مسلما يرده الى اهل مكة ومن جاء من عند محمد من المسلمين الى مكة لا يردونه يعني معاهدة العاجل يتحير فيها - 00:05:44
ولذلك شيخ العقلة عمر قد يجاني يقول كيف انعطي الدنية في ديننا؟ يقول لابو بكر ان اعطي الدنية في دينه ان كان مسلم نرجعه لهم يقتلونه وان جا وراح من عندنا واحد ما يردوا له حتى ما في معاملة بالنت الا اذا كنا احنا نردهم يردوا - 00:06:05
لكن هم اللي يجيهم منا ما يردونه. واللي يجي واحنا اللي جينا نردوه يقول له ابو بكر ابو بكر يقول لعمر يا عمر انه رسول الله الزم غرز محمد تمسك بغرز لا تظيع - 00:06:26
عمر من ورائها ربنا سماها الفتح الفتح المسمى المحامي اللي فيها اللي فات شروط القسية هذي. سماها فتحي. انا فتحنا لك فتحا مبينا فتحي بقى لنا يوم وقع الفتحة ده بدأ النبي يرسل لنا الرؤساء والامراء ورؤساء الدول. والناس امنون مطمئنون بسبب المعاهدة - 00:06:45
بسبب والله يجعل المسلم فرج ومخرج فلما جاء مسلما النبي يرده من قال لنا ايه؟ ما نرده لا يرد لانه في عهد - 00:07:09